



قضايا

هبة عبدالعزيز

المملكة ومصر .. قصة الإنجازات

مقولة الملك «عبدالله آل سعود» رحمه الله (لا غنى للعرب عن مصر ولا غنى لمصر عن العرب) خير ما نبداً به مقالنا اليوم، وانطلاقاً من هذه العبارة، رحبت مصر شعباً وقيادة بكل مشاعر الإخاء والمحبة بالزيارة التاريخية للملك «سلمان بن عبد العزيز»، والتي تعد صفة على وجه كل من يحاولون إشعال الفتنة لتحقيق مصالح بغضها، هؤلاء المسئولون على أرض صفة المتاجرة السياسية والإعلامية الرخيصة بالوطن.

ونعم... فقد تحدثت سحابت صيف قصيرة بين القاهرة والرياض، ولكنها لا تستمر كثيراً، كما أنها لا تؤثر على الثابت في العلاقات التاريخية، الاستراتيجية، القوية المتينة، والأصلية بين بلدين وشعبين ما يربط بينهما أكثر مما يفرق، ولم تتعرض تلك العلاقات للتهديد الحقيقي سوى في العام الذي اعتلى فيه الإخوان الحكم (وحتى في فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لم تصل لهذا محك)، حيث اعتبرت المملكة أن نظام الحكم (الإخواني) بمثابة جار السوء أو كنافخ الكبر الذي إما أن يحرق ثيابك أو تجد منه ريحا خبيثة «كما جاء في حديث المصطفى عليه صلوات الله وسلامه»، وذلك حتى جاءت ثورة الـ ٣٠ من يونيو وصححت المسار، فعدت العلاقات إلى طبيعتها المعهودة من جديد.

وتأتى هذه الزيارة في مرحلة مفصلية، في ضوء تطورات وتحديات خطيرة تواجهها المنطقة العربية بل ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها، وقد ضمت وفداً كبيراً، بأجنحة حافلة، يتوقع لها تقديم وعمل نقلات نوعية في العلاقات بين البلدين اللذين تقع عليهما مسئولية الأمة العربية والإسلامية.

ويحرص كلا الجانبين على تنمية وتطوير العلاقات على مختلف الأصعدة، وتكثيف التعاون الاستراتيجي والسياسي والاقتصادي لمواجهة الأخطار والتحديات التي تفرضها المرحلة الراهنة. ولا يستطيع إلا كل ناكر للجميل أن يغض الطرف عن دعم المملكة لصر سياسياً ومادياً على مدار تاريخ العلاقات بين البلدين، بدءاً من عقد معاهدة الصداقة عام ١٩٢٦ م، ثم اتفاقية التعمير بالرياض عام ١٩٢٦ م، وفي عدوان ١٩٥٦ م حيث دعمت المملكة مصر سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، وقدمت حوالي ١٠٠ مليون دولار بعد سحب العرض الأمريكي لبناء السد، وأعلنت التعمير العامة لجنوبها لمواجهة هذا العدوان العاشم.

ومرورا بمواقف جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز وخاصة بعد نكسة ١٩٦٧ م عندما قال أمام الحكام العرب متحدثاً عن الدعم العسكري لمصر (إن مصر تأمر ولا تطالب)، وفي عام ١٩٧٢ م عندما قاد معركة البترول لخدمة حرب أكتوبر، ووصولاً لوفد خادم الحرمين الشريفين: الملك عبد الله الذي ظل يؤكد حتى وفاته بأن المملكة ليست مرتبطة بنظام وإنما مرتبطة بشعب مصر، وأنها لن تتخلى أبداً عن الشقيقة ولن تسمح بوقوعها، ليكمل السيرة من بعده جلالة الملك سلمان الذي دعمنا أيضاً في وقت حساس للغاية أراد فيه الشعب المصري أن يستعيد هويته فكان خير الداعم والناصر لنا.

heba.elmolla@yahoo.com  
Twitter: @Heba\_elmolla

معزوفة الشتاء المسرحية تعني الصداقة والأخوة



فلولا إيمانه بطاء وقدره المرأة لما استطلعنا نحن المخرجات البروز في أرض الواقع . حيثها ذكرت مؤلفة العمل خديجة أحمد الطلحي في معرض كلامها عن العمل قائلة : معزوفة الشتاء تجربة جديدة قد اشرفت على خشبة الاداء المسرحي للأطفال ، ومن خلالها سطر الكلمات في رحلة تعلم منها أن الصداقة والأخوة هي أجمل ما في الحياة . يذكر أن المهرجان يقدم يومياً عرضين مسرحيين ، ضمن مسابقة الطفل المسرحي الخامسة التي تخضع إلى لجنة تحكيم تضم المخرج ومدير جمعية الثقافة والفنون علي الغوينم، والفنان سمير الناصر، والفنان عبدالناصر الزاير ، وتقدم اللجنة ٩ جوائز للأطفال المسرحيين، والفرق المشاركة.



وعن مشاركة وتدريب الأطفال المشاركين قالت الطويل : الأطفال بطبيعتهم يميلون لصنع قصة لأنفسهم ويعيشون أدوار البطولة لذلك لم اشعر بالتعب في تدريبهم أبداً بل كان الأمر محبباً لي كثيراً، وختمت الطويل حديثها بالقول أنها قدمت ما يقارب من خمسة عروض جميعها خاصة بالأطفال وهذه مشاركتها الأولى في مسابقة الطفل المسرحي وتقدم خالص شكرها لجمعية الثقافة والفنون على دعمها المتواصل فلم تكفي الجمعية بإظهار مبدعاتها بل خلقت لهم أجزاء تعليمية ودورات تثقيفية، وكان للرجل الدور الأبرز في نجاح أي مخرجه واضح ومحبيب.

الدمام - حمود الزهراني

تواصلت فعاليات مهرجان الطفل والعائلة في الواجهة البحرية في الخبر، حيث قدمت فرقة مسرح جمعية الثقافة والفنون في الأحساء العرض المسرحي "معزوفة الشتاء"، في قالب تشويقي ممتع بفكرة تمكنت من جذب فاعل الحضور، حيث ظهرت قدرة طاقم العمل على التعامل مع النص بشكل حرفي وتقديمه كما يجب وهو ما يحسب لهم، وبعد بداية يمكن وصفها بالمهذبة، تسارعت أحداث العمل بشكل مميز وأدى الممثلون أدوارهم بشكل متقن رغم حداثة أعمارهم.

وتحدثت المسرحية عن الصداقة الحقيقية وتعزيز الروابط الأخوية في أجواء من الخيال والحقيقة في الأخوة بكل ما تعنيه من ارتباط وثيق واهتمام واحترام للأخر. وتضيف مخرجة العمل "إيمان الطويل" في حديثها قائلة : هذا الامر الذي يكسني الآن أهمية مضاعفة خاصة أن المجتمع في وقتنا الحالي يعيش نزاعات وصراعات فتجد في بعض العوائل مشاحنات بين أفرادها وهناك أناس من شأنهم اختلاق المشاكل بين الأصدقاء وزعمت الثقة بين بعضهم البعض وهنا حاولنا تغيير هذا المفهوم وتعزيز دور الأخوة والصداقة الحقيقية، ونحن هنا حاولنا قدر الإمكان أن نوجد للأطفال أجواء قريبة جدا من مستوى عقولهم لتصل الفكرة لهم بشكل واضح ومحبيب.

ضبط ٢٠ مليون مادة مقلدة و١٨ مليون حبة مخدرة

١٢٢٩ كيلو غرام، وبلغ عدد الحبوب المخدرة حوالي ١٨ مليون حبة مخدرة، كما بلغت كمية المخدرات التي تم ضبطها خلال نفس الفترة من هذا العام ١٢٤ ألف زجاجة خمر. وهذا العدد الكبير من حالات الضبط يوضح مقدار الجهد المبذول من قبل الجمارك لمكافحة محاولات التهريب عن طريق المنافذ الجمركية ونجاح خطتها في هذا المجال وما اتخذت من خطوات لتحقيق سلامة الواردات ومنع دخول السلع المغشوشة والمقلدة، ومنها زيادة فاعلية إجراءات مكافحة الغش التجاري والتقليد، وتطبيق إجراءات الإحالة للشركات الاستشارية المتعاونة مع الجمارك والاعتماد على شهادات المطابقة الصادرة من جهات معتمدة في بلدان التصدير وتوثيقها بما يضمن عدم التلاعب فيها وتطبيق مفهوم إدارة المخاطر للإرساليات الواردة والصادرة للتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة لضمان أن ما يصل للمستهلك لا يشكل خطورة على صحته وسلامته. صرح بذلك الأستاذ عيسى بن عبد الله العيسى المستشار والمتحدث باسم الجمارك السعودية بحفظ الله بلادنا وقادتها وأدام عليها أمنها وصد كيد أعدائها إنه سميع مجيب.

الدمام- حمود الزهراني أصدرت مصلحة الجمارك العامة تقريراً عن نشاطها في مجال المضبوطات للربع الأول من عام ٢٠١٦م الذي يغطي الفترة من ١/١١/٢٠١٦م إلى نهاية شهر مارس ٢٠١٦م، وقد بين التقرير أن إجمالي ما تم ضبطه من المواد المقلدة والمغشوشة بلغ ٢٠ مليون وحدة، بينما بلغت الكمية المرفوضة لعدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس ١٩,٧ مليون وحدة. كما بين التقرير انخفاض عدد محاضر الضبط للربع الأول من عام ٢٠١٦م مقارنة بالربع الرابع لعام ٢٠١٥م بنسبة (٦٢٪)، بينما انخفضت الكميات المضبوطة بنسبة (٩١٪)، وانخفضت أرقام الكميات المضبوطة بنسبة (٨٧٪)، وقد أوضح التقرير أن مخالفة تدرج القيمة كانت الأعلى حيث بلغ ما تم ضبطه ١٣ مليون وحدة بنسبة (٦٥٪) من إجمالي ما تم ضبطه من السلع المقلدة والمغشوشة، وبلغ عدد مخالفة المواصفات والمقاييس ٤ ملايين وحدة تشكل ما نسبته (٧٠٪) من إجمالي ما تم ضبطه من السلع المقلدة والمغشوشة، وبالنسبة للكميات المضبوطة من المخدرات فبلغ إجمالي ما تم ضبطه منها ٢٠ مليون وحدة.

تدشين المدارس المعززة للسلوك لطالبات نجران

الطالبات ورائدات النشاط ومسؤولات المصلى في المدارس المطبقة، وقد تم خلال الدورة التعريف بالمشروع من حيث الرؤية والرسالة والأهداف التي يسمو المشروع لتحقيقها وشرح مفهوم وأساليب تعزيز السلوك الإيجابي، ودرجته الفعالة المستهدفة على كيفية بناء القيم ومؤشرات الأداء من خلال ورش العمل، وتوضيح أهمية الشراكة المجتمعية والتفنية في خدمة المشروع، وشرح مفهوم جائزة تعزيز السلوك الإيجابي فئة الطالبة وفئة المدرسة واليتها وأهدافها.

نجران - البلاد دشنت إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات بتعليم نجران مشروع المدارس المعززة للسلوك الإيجابي، وقد تم اختيار عشر مدارس مطبقة للمشروع، وتنفيذ الدورة التدريبية الخاصة به من قبل منسقة المشروع بالمنطقة مشرفة التوجيه والإرشاد نورة سالم الغامدي لمدة ثلاثة أيام، حضرها مشرفات التوجيه والإرشاد بالإدارة ومكتسبي الخبرة وحبوننا ومشرفة التوعية الإسلامية وقائدات المدارس والمرشدات

نقل والد آمال ماهر للعناية المركزة



دخل والد الفنانة المصرية أمال ماهر، إحدى المستشفيات الخاصة بعد تدهور حالته الصحية مساء أمس الأول، وقد استلزمت حالته الصحية نقله لفرقة العناية المركزة. أمال ماهر ترافق والدها داخل المستشفى للاطمئنان على صحته، وتعد هذه هي المرة الثانية خلال أيام قليلة يدخل فيها العناية المركزة ولكن أولها في بداية شهر مارس الماضي، يذكر أن أمال ماهر، أحيت أمس حفلا ناجحا بجامعة القاهرة، تحت رعاية دكتور جابر نصار رئيس الجامعة.

من المحبرة علي محمد حسون



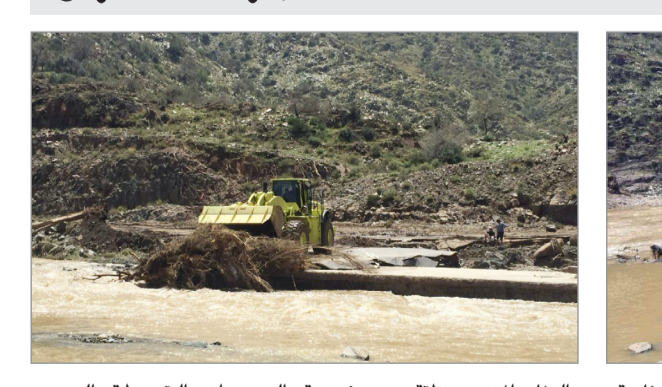
النكتة وفاتورة المياه

هذا السخظ الذي تعكسه وسائل الاتصال على فاتورة المياه المجنونة في ارتفاع قيمتها، ماذا يعني؟ انه سخظ محق وهو دليل على ان هذه الفاتورة أصبحت أكثر شقاءً لمن تصله بهذه القيمة المرتفعة بل أكثر خوفاً الذين لم تصلهم بعد خشية ان تكون في هذا الارتفاع الغير مفهوم. احدهم وزع على وسائل الاتصال تلك الصورة التي تعكس خزان منزله وهو مليء، ويجانبه صورة العداد وهو يسجل عليه في ذات الوقت، ما كثيراً من الاقوال اخذت تتداول بين الناس عن هذه الفاتورة احدهم قال لقد اتنتني فاتورة بمبلغ كبير مع انني دائماً ما استخدم وايت الماء المنزلي الذي لا تكاد تصل اليه المياه عبر الشبكة: هذه الشبكة التي يقال انها في معظمها مهترئة ومسرية للمياه في جوف الارض. لا اريد ان أتعرض لحكاية "السيفون" فيكفي ذلك ما تناوله الكثير من السخرية التي كشفت بان لدينا روح السخرية اصبحت عالية بل نبزنا كثيراً من البلدان التي اشتهرت بالسخرية وبالرسومات الكاريكاتورية الموجهة. قال ذلك ضحكا.

فهل ينطبق علينا ذلك القول بان ازدهار "النكتة" نتيجة - المعاناة يمكن ذلك.. صحيحا .. فمعاناتنا مع فاتورة المياه هي المحرض لهذه النكات المليئة بها وسائل الاتصال.

alaaqiq\_123@hotmail.com

مدني الباحة يواصل جهوده لمواجهة مخلفات الأمطار والسيول



عن احتجازات وانقطاع طرق ومداهمة سيول منازل ومواجهة حوالت مرورية، مفيدا بانه تم التعامل مع جميع مآذرك، حيث تم اغلاق جميع العقاب التي تربط السراة بنهامة احترازا عدا بقية الباحة - المخواة، وتسيير جميع دوريات السلامة لجميع المناطق التي شملها التنبيه وكذلك سيارات صافرات الانذار لتنبيه المواطنين والمقيمين، وإطلاق صافرات الإنقاذ بمحافظة المنطق. وأضاف العقيد الغامدي أنه تم

من مناطق الجميلة ..

النحات جميل : مهرجان الطفل قدم جرعات ثقافية عن النحت



الدمام- حمود الزهراني اعترف عصام جميل - نحات سعودي -، بقلة الدعم المادي المشجع لحوالي ٤٠ نحات بالمملكة من أجل العمل على انشاء تجمع للنحاتين السعوديين على غرار التجمعات الخارجية، مؤكداً أن غياب التخصص الدقيق لفن النحت قد يشكل معضلة حقيقية لفن النحت في المملكة التي تمتلك أجود أنواع الصخور ومتوفرة بكثرة ومشجعة لإنشاء تخصص دقيق يدرس في كليات التربية في كليات التربية.

ولفت عصام جميل، أن مهرجان الطفل والعائلة والخبر فتح آفاق جديدة للتعريف بفن النحت، حيث فتح الفرصة أمامنا لعمل مجسمات مباشرة أمام الأطفال للتسهيل والترويج في هذا الفن، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن مجال النحت يعتبر من الفنون المكلفة بسبب ارتفاع أدواته الخام،

الباحة - واس

واصلت فرق الدفاع والباحة جهودها لمواجهة آثار الأمطار والسيول الغزيرة التي شهدتها المنطقة وسط متابعة واهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة، لسير العمليات الميدانية. وأوضح المتحدث الرسمي للدفاع المدني بمنطقة الباحة العقيد جمعان بن دايس الغامدي، أنه ورد تنبيه عن الحالة الخطيرة أول أمس مفاده هطول أمطار رعدية على المنطقة، كما ورد تنبيه متقدم باستمرار هطول الأمطار الغزيرة الرعدية على كلا من محافظة بلجرشي ومدينة الباحة والأطاوله والندق والأجزاء المجاورة لها، مؤكداً أنه تم تعزيز هذه التنبيهات على الجهات ذات العلاقة، وبين أن مركز القيادة والتوجيه بالمديرية التي من ظهر أمس وحتى الساعة العاشرة مساءً نحو (٢٣٤٩) بلاغا، عبارة



سلال الغذاء في أمالج (خيف الفقير)

تمر بنا الأيام سريعاً وتتغير الأحداث والعادات والتقاليد وتُسود المدنية وتنبى الذكريات وقصص ينقلها جيل لجيل وذلك للحفاظ على عبق الماضي بما فيه من قسوة وطيبة وتعاون وتكاتف وترابط وإيثار اجتماعي واقتصادي وثقافي. فهي كذا الحياة تتغير أحداثها وأماكنها بصفة مستمرة. مرت بي الذكريات وأنا أمر في هذه الأماكن وأشاهد الباسقات التي لم يبق إلا جنوعها فيبوت الشجر واقف وظل الشجر ما مات فيبقى خير سلف لخير خلف. ففكرت أن أكتب عن أماكن سلال الغذاء في المحافظة كيف نشأت واستمرت حتى وصلت نينا فسوف أقتل الوقت بإيجاز عن كل ما فيها من أحداث وذكريات . ففي البداية نبدأ وعلى بركة الله عن أقدم سلة غذاء أمالج الحوراء قديماً المكان المسمى خيف الفقير من مهر محافظة أمالج الشرقية يحد من الشرق كنيان رملية ومكان يسمى شغفت نوفل وأم جريبات والجريبات عبارة عن نبات بري يكثر في هذا المكان قديماً وحالياً زرعت هذه المنفعة أما من الشمال فيحده مزارع لم غواشي ومزارع ليوونه والزواية تجيده من الغرب ومن الجنوب كنيان رملية وبئر الوحيدي . وسمي الخيف بهذا لان الفقير يأتي اليه فينقع من أكل والرطب والتمر فهو أبو الفقراء وهناك من قال إن سبب التنسج في الماء، يجري على سطح الأرض فيستقر في حفر صغيرة كحفر النخل تسمى فقرة الظهر الاسم. فالفقير يقع على طريق الحاج حيث ان هناك بئر يسمى العمارة كان يمر به الحاج وينزلون عنده كمحطة استراحة ويسترون ويومين أو ثلاثة ولزيادة الحاج بعد ذلك تم حفر بئر الوحيدي. وإذا أرادوا المسير صبح فامح المنادي منشداً بالصوت العالي مع ضرب الطار حتى يسمعه الجميع قائلاً ومردداً ( بكرة الضيف ماشي... والعيري مقله ) والبعيري مكان قرب وادي القواق ) وبإلحالي الكتل يستعد لإكمال رحلة الحج سيراً . أما كيف بدأت زراعة النخل في الخيف فقد كانت بداية ظهور النخل في هذه المنطقة من بقايا نوى الحجاج فقد كان الحجاج ياكلون التمر ويرمون النوى ولان الماء أساس الحياة وقريب من سطح الأرض وفي أماكن يجري على سطح الأرض كنجل ويستقر في حفر مكونة مستنقعات لذلك نبت النخل من النوى في البداية وبعد ذلك تم غرسه فتكاثر في خيف الفقير لاهتمام الأمالي ومعرفة أهميته الاقتصادية فهو الغذاء الكامل الذي يستمر طوال العام رطباً أو تمراً.

ويستفيد الأمالي من فترة سكاكهم قرب النخل فهذه الشجرة المباركة فيها الخير فيعملون من جريد النخل المارون والزنايل والمري والخسف والسفر الملقط ومن أليافها يعملون الحبال وكذلك يبنون منازلهم البرية من جريد النخل فيما يسمى بالمشش ويسقفون منازلهم بجذوعه .. وهناك الخرافين وهم حراس النخل واليهنيم به . لذلك هناك مثل مشهور يقول ( خبيك الدبل ياسارق خلتنا ) والدبل هو الطريق الضيق الذي يكون بين المزارع وذلك لان الحراس يكونون قريبين من الطريق الدرب التي بين المزارع فيضربون الداخل والخارج من بين التريين فيصرفونه وينكرونه للسائلين .ومن مناطق الخيف الفقير والمسبخة .وفي مكان المسبخة بئير ماءه قريب من سطح الأرض يقدمون له البود بجمالهم ونغمهم ليشربون ويستملون ويسقون بهاتهم من أبل وأنعام وكانوا منظمين ومنسقين في وردهم للماء، حتى لا تختلط بئيرهم مع بعضها فتحدث المشاكل فكان هناك ضبط اجتماعي مبني على احترام وتقدير الناس لبعضهم البعض فالسبخة منطقة التقاء، وتجمع لأصحاب الإبل والأنعام .وهي قريبة من خير النخل . واجتماع الأمالي في هذه الأماكن في فترة الصيف فريد من نوعه فهو اجتماع اجتماعي واقتصادي وثقافي

فكان الأمالي يأتون الي هذه المنطقة صيفا فياكلون ويقومون أفراح الزواج غالباً. لذلك تتحسن صحتهم ويزداد وزنهم ويكسومهم اللحم لأنهم ياكلون من الرطب ولحم الافراح حتى ان بعض الاسر لشدة الحاجة تأتي بأولادها الصغار للخدمة والابحج ويحبون رطب وتمر وبقعة لحم حتى ان الناس اذا اكلوا بطون الانوار والبعض ياكل لفه ولقمة بضعها بين جسمه ويسه لياكلها لاحقاً. لذلك قال الشاعر ( ليت صيف النخل يأخذ ثلاثين عام .. والوارق تلاحع والعرب يزرعون لاصيب العرعر حمى ولاشي زكام . والعاتق تقطع خالصات الديون ) وكانت الزواجات قليلة وتستمر أياماً ومن عادات البعض ان يقيم حفلة شعراء الردي والأغاب الشعبية كالخبيتي والزبيبي والرفيحي والمظوف وفي يوم النحلة يأتي الغراء فيباركون والشيخ بلك ثم يتم زف العريس بماسي (الجلالة ) غالباً ..

lewefe@hotmail.com